

تمثال لأميرالينغ، وهو أحد التماثيل التي صممها المهندس المعماري الأمريكي فرانك جيه براون.

تمثال لأميرالينغ، وهو أحد التماثيل التي صممها المهندس المعماري الأمريكي فرانك جيه براون.

لم تجر رياح التفاعات، وفقاً لما اشتهت السفن السعودية، فكانت المواقف الأميركية والتركية والباكستانية ذات دلالات على انعدام أيّ درجة من التضامن، بعد خذلان دول الخليج الأساسية للطلب السعودي يقطع العلاقات مع إيران، والاكتفاء بمواقف رفع عتب من تخفيف تمثيل واستدعاء سفير للتشاور، وانتهاء بالتجاهل والصمت القطري والعُماني، ليبدو أنّ كلمة السرّ الأميركية كانت بالضغط للتهنئة، وأنّ كلام وزير الخارجية الأميركي جون كيري للوزيرين السعودي والإيراني بالتوازي والتزامن رسالة للحفاء لجذو كل منهم حذو واشنطن، والامتناع عن أيّ دسعة ناقصة، وكان الأهمّ في الصدى للموقف الأمريكي ما صدر عن تركيا وباكستان بالدعوة إلى التهنئة بين عاصمتين صديقتين، والاستعداد للوساطة، جيّي وصل المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا حاملاً الرسالة الأهمّ، ومضمونها أنّ لقاء جنيف الخاص بسورية لن يتأثر وسيُعقد في موعده، ووفقاً لجدول الأعمال المتضمّن في القرار الأممي 2254، وأنّ النصيحة للسعودية هي بعدم التورّط بما يعيق هذا التوجه المتفق عليه بين موسكو وواشنطن والعواصم الكبرى.

الحصيلة الوحيدة التي حصدها حكام الرياض لتصعيدهم كانت إطاحة الصّفقة الرئاسية في لبنان التي عرضها بلسانهم ويدعم منهم الرئيس سعد الحريري، وفقاً لما كان واضحاً من كلام رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد ردع، بأنّ المسألة ليست مسألة طرح اسم حليف موثوق للمقاومة لرئاسة الجمهورية، بل هي مسألة قبول إسناد رئاسة الحكومة للحريري، التي باتت موضع نقاش، وقبلهما ومعهما ما يضمن إعادة تشكيل مجلس النواب مع قانون انتخاب جديد، ووفقاً لوصف مصدر متابع لهـ«البناء» أنّ الصّفقة أدمت مع الشيخ نمر النمر.

هل تلجأ الأطراف المختلفة لابتكار قواعد اشتباك جديدة؟

يبدو أن ما يجري من تصعيد إقليمي وانعكس تصعباً في الداخل سيعقد مناخ التسويات المفترضة، لكن هل تلجأ الأطراف المختلفة (تبار المستقبل وحزب الله) إلى ابتكار قواعد اشتباك جديدة تنظم الخلاف وتعزله عن التفاعيل الإقليمية؟
بخاصة في ظل الحديث عن جدوى الحوار عند بعض الأصوات في تيار المستقبل الذي رفض أمس، ما أسماه تدخل حزب الله في شأن داخلي سعودي يتناول سعوديين أدينوا بجرّام إرهابية من قبل القضاء السعودي الذي أصدر قرارات قضائية هي من القرارات السيادية لأي دولة. واستكثرت في البيان الأسبوعي الذي صدر عقب اجتماع الكتلة كلام النائب محمد ردع، الذي عبر فيه عن «رفض الحزب أي تسوية داخلية في خصوص انتخابات رئاسة الجمهورية»، لافتة إلى أن «ما يسعى له حزب الله ليس فقط إفضال أي تسوية بل إفضال عملية انتخاب رئيس وشل المؤسسات الدستورية»، زاعمة أن «حزب الله يعمل على ممارسة العزل على فئة كبيرة من اللبنانيين».

المستقبل ينقسم حيال الحوار

علمت «البناء» من مصادر في تيار المستقبل «أن مشاورات هاتفية جرت مع الرئيس سعد الحريري أفضت إلى ترجيح الاستمرار في الحوار. ولغقت إلى أن «اجتماع الكتلة أمس، شهد انقساماً في المواقف، حيث أكد فريق وجوب الاستمرار في الحوار الفئائي لأن الأجوأ تحتم ذلك، وأن الحوار حاجة ملحة لواد الفتنة، بخاصة أن الرئيس الحريري يؤكّد دائماً سياسة اليد الممدودة، واعتبر فريق آخر أن لاجدوى من الحوار واعتبار ما قاله النائب ردع إهانة بحق الرئيس الحريري تفترض عدم الاستمرار في الحوار». ولغقت المصادر إلى «أن الكبار» داخل تيار المستقبل منتمسون بالحوار ويعتبرونه حاجة ضرورية لبقاء عمل الحكومة، بخاصة أن «الكتة تميل للمصلحة الفريق الآخر الذي ربما يصل إلى فرض شروطه في الاستحقاقات الكبرى».

صفقة الرئاسة ذهبت ..

ومن ناحية أخرى، أكدت المصادر تعليقاً على «التسوية

الهبة الفلسطينية ... (تمة ص1)

أحادية أوحتي جماعية.وفي هذا المجال جرت محاولات لعسكرتها وتطوير فعاليتها. لكن الهبة المنطرية إلى جيل جديدبدت صميةعلىالتطاولتنظيمي، وبيل ذلك فضل القامون بها العمل وفق أساليب الحراك الشعبي الميداني وعبر وسائلالتواصل الاجتماعي. ويلاحظ تقدير الموقف أنّ الهبة ذاهية في المدى المنظور إلى أحد الخيارات الثلاثة التالية: الأول، يناقش رهان إسرائيلي كان يرى «أنه منذ الأسبوع الثالث للهبة لوحظ تراجع حدة المواجهات الدائرة في الضفة وخاصة في مركز ثقل الهبة مدينة القدس، كما برزت عوامل أخرى من شأنها أن تقلل من زخم الهبة مثل الحراك السياسي للسلطة الوطنية الفلسطينية، كما أنّ دخول فصل الشتاء واشغال شريحة الطلاب بالامتحانات الجامعية، سيجعل فعاليات الهبة

البناء

انكشاف دولي ... (تتمة ص1)

الرئاسية» أن «الله أعطى والله أخذ»، مشددة على أن «التسوية الرئاسية ذهبت مع الشيخ نمر النمر».
وإذ لغقت المصادر إلى «أن المنطقة كلها في حالة حرب»، سالت هل يبقى لبنان وسطياً في ظل الصراع المفتوح؟».

هو موقف يأتي في السياق الطبيعي جداً لتطور الأحداث، لافتة إلى «أن من يدقق ملياً في موقف حزب الله من القضايا الداخلية بخاصة منذ لقاء باريس الشهير بين الرئيس سعد الحريري ورئيس تيار المردة النائب سليمان فرنجية يمكن بسهولة أن يصل إلى الاستنتاجات التالية:
أولاً: أن حزب الله لم يجد المبادرة الرئاسية مبادرة رسمية، فالتراجع فرنجية من وِزن وفضل وقيمة وتأيير ومشروعية في رأيها: من سرّ أصل حدوث اللقاءات الباريسية وجدول أعمالها وما يُبحث خلالها، هم المسؤولون عن تطهير الأمر وكأنه صفة سلطة وليس تسوية يحتاج إليها الوطن.

وتشدد المصادر على «أن كلام رئيس كتلة الوفاء للمقاومة أتى في السياق الطبيعي جداً»، لكن المفاجي ليس كلام النائب ردع إنما افتعال تيار المستقبل الرد، علماً أن الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله قال يوم الأحد كلاماً أكبر من هذا الكلام بكثير ليس بحق الرئيس سعد الحريري الذي لم يسهه النائب ردع، إنما بحق آل سعود الذين هم أساد الحريري السياسيين والمالين».
وأكّدت المصادر أن بيان كتلة المستقبل أمس، وما أعقبه من تصريحات نيابية، يوضح حقيقة النيات التي تهدف إلى توسيع الشرخ، إذا كان موجوداً، أو إيجاده إذا لم يكن قائماً بين النائب فرنجية وحزب الله المدرك منذ اللحظة الأولى أن

الرئيس سعد الحريري في لقاء مع وزير الخارجية الأمريكي جون كيري في واشنطن.

الرئيس سعد الحريري في لقاء مع وزير الخارجية الأمريكي جون كيري في واشنطن.

ثالثاً: بقيت أولويات حزب الله في التعاطي مع هذه «الشوشرات» في إطار تسكته بموقفه الصلب بالوقوف وراء الجنرال ميشال عون كمرشخ وحيد والنزاه الجميع بذلك.

رابعاً: من سرّ أصل حدوث اللقاءات الباريسية وجدول أعمالها وما يُبحث خلالها، هم المسؤولون عن تطهير الأمر وكأنه صفة سلطة وليس تسوية يحتاج إليها الوطن. وتشدد المصادر على «أن كلام رئيس كتلة الوفاء للمقاومة أتى في السياق الطبيعي جداً»، لكن المفاجي ليس كلام النائب ردع إنما افتعال تيار المستقبل الرد، علماً أن الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله قال يوم الأحد كلاماً أكبر من هذا الكلام بكثير ليس بحق الرئيس سعد الحريري الذي لم يسهه النائب ردع، إنما بحق آل سعود الذين هم أساد الحريري السياسيين والمالين».
وأكّدت المصادر أن بيان كتلة المستقبل أمس، وما أعقبه من تصريحات نيابية، يوضح حقيقة النيات التي تهدف إلى توسيع الشرخ، إذا كان موجوداً، أو إيجاده إذا لم يكن قائماً بين النائب فرنجية وحزب الله المدرك منذ اللحظة الأولى أن

الرئيس سعد الحريري في لقاء مع وزير الخارجية الأمريكي جون كيري في واشنطن.

الرئيس سعد الحريري في لقاء مع وزير الخارجية الأمريكي جون كيري في واشنطن.

تقوم في مرحلة لاحقة بالمزاوجة بين الفضال الشعبي السلمي العارم وبين الكفاح المسلح النوعي. بمعنى آخر لن تخسر إليه الشعبية سلميتها، ولكنها لن تظل من دون أنياب تدافع بها عن نفسها وتوصلاً لإنشاء معادلة رعب بينها وبين المحتل.

يقول التقدير إنه لغاية الآن لم تقم حماس داخل الهبة بأيّ نشاط عسكري. ويعود ذلك إلى وجود خلاف داخل الحركة بين المكتب السياسي الذي يصرّ على عدم التكبير برفع السلاح في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية، لأن ذلك سيجعل «إسرائيل» تستغرد بجماس، وبين الجسم العسكري لحماس الذي يدعو لأن يخرط الحماسيون في الضفة والقدس داخل الهبة عسكرياً ومدنياً.

يرى تقدير الموقف أنّ العمليات العسكرية القليلة التي نفذت داخل الضفة الغربية خلال الهبة لم تحدد الهدف من شأنها أن تقلل من زخم الهبة مثل الحراك السياسي للسلطة الوطنية الفلسطينية، كما أنّ دخول فصل الشتاء واشغال شريحة الطلاب بالامتحانات الجامعية، سيجعل فعاليات الهبة

وبالنهاية، ويعبداً عن السجال بين حماس وفتح؛ فإنّ الهبة الشعبية المتشكلة من شباب من خارج البيئات التنظيمية الفلسطينية، سبقت الفضال الفلسطينية إلى الميدان، وهذا ما سيخدم بالمقابل من الأيام سيادة شعار الانتفاضة ملك جمهورها وشعبها. وهذا شعار بدأ ينتشر بكثرة داخل مدن الضفة.

يوسف المصري

وفيات

بزميد من الرضى والتسليم
بقضاء الله وقدره
نعنى إليكم فقيدتنا الغالية
المرحومة

يمنى محي الدين الحصرى

زوجة المهندس ميسره خليل سكر

ولدها: المهندس مالك سكر زوجته ماريه أنيس الشاعر
ابنتها: نانسي
اشقاؤها: الدكتور نبيل، سامي المهندس غسان والمهندس سامي والمرحومون الحاج كامل، حسان، الدكتور عارف ووليد
شقيقاتها: الحاجة رنجا زوجة عزيز عبتاني، الحاجة منى زوجة المرحوم نزار حاسبيني، الحاجة أصل، المرحومتان الحاجة ملكه زوجة الحاج محمود شبقلو والحاجة سامية زمسلة المرحوم يحي عبد الرحيم يموت

إنّا لله وإنّا إليه راجعون
للفقيدة الرحمة
ولكم الأجر والنواب

تقبل التعازي اليوم الأربعاء 6 كانون الثاني 2016 في مجمع البيال للرجال والنساء وذلك من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر لغاية السادسة مساءً.
الراضون بقضاء الله وقدره آل حص، سكر، شبقلو، الشاعر، حجال، يموت، جلول، عيتاني، حاسبيني وأنسباؤهم.

هذا هو هدف الرئيس الحريري من هذه الفكرة..
أكد رئيس مجلس النواب نبيه بري، وفق ما نقل عنه الوزير السابق وديع الخازن، أن التطورات الأخيرة لن تعرقل لقاءات حزب الله وتيار المستقبل، لأنه ليس مستعداً للتخلي عن الحوار الثنائي والوطني وترك الساحة عرضة للتوترات.
وأصر بري على إبقاء الاتصالات لتفعيل عمل الحكومة للألاعيمف الفراغ.

«التسريب» محاولة بعث «الستين» ونعي اللجنة

إلى ذلك، استأنفت لجنة التواصل النيابية المكلفة إعداد قانون انتخاب جديد اجتماعها أمس، بعد عيدَي الميلاد ورأس السنة.
وعلمت «البناء» أن مصادر نيابية مشاركة في عمل اللجنة رأت «أن المجتمعين استنكروا التسريب الذي حصل وأكسوا على عدم جواز التسريب»، لافتة إلى «أن ما جرى تسريبه ليس دقيقاً على الإطلاق».
وشددت المصادر النيابية لهـ«البناء» على «أن من قام بالتسريب لا يريد للجنة أن تصل إلى نتجة ويبدو أنه من دعاة العودة إلى قانون الستين لنعي اللجنة».
وأشارت المصادر إلى «أن اللجنة تعمل على مناقشة نقاط الاختلاف بين الاقتراح المقدم من رئيس المجلس النيابي نبيه بري واقتراح المقدم من الفئائي «الاشتراكي» – «المستقبل» و«القوات».

وشدد النائب جورج عدوان من عين التينة، عقب لقائه الرئيس بري، على ضرورة وضع مسألة انتخاب رئيس الجمهورية قدر الإمكان على نار حامية وإعطائها الأولوية»، ونفى «ما تسرب في وسائل الإعلام حول قانون الانتخاب»، مشيراً إلى «أن العمل مستمر والبحث يتقدم بعد مرور شهر على عمل اللجنة الذي يجري في مناخ جدي وموضوعي للغاية»، ولفت إلى «أن الخيار مصور ينبوع خاص بمشروعين»، وأضاف: «نحاول أن نبحث في النقاط التي هي موضع تباعد أو فروق سعياً إلى التقريب بينها».

العدو يعترف بمقتل ضابط وجرح جندي

أمناً لم يتأخر العدو «الإسرائيلي» عن كشف الخسائر التي لحقت بجيشه في عملية المقاومة في مزارع، فقد اعترف بمقتل ضابط وجرح جندي، لكنه زعم أنه قتل في حادث تدريب في جنوب فلسطين المحتلة.

وأكدت مصادر عسكرية لهـ«البناء» أن «قيادة المقاومة هي التي تقيّم الوضع وتقرر إن كان حجم الخسائر خلال هذه العملية كافياً كردّ على اغتيال الشهيد سمير القنطار أو تعتبره جزءاً من الرد وبالتالي تتبعه ردود أخرى».

وأكدت مصادر عسكرية أخرى لهـ«البناء» «أن توقيت العمل المقاوم وأهدافه مرتبطان بتوفر الفرصة المناسبة لتفنيذ عملية، لذلك من الممكن أن تكون عملية مزارع شيعا توهيا وجس نبض العدو تمهيدا لعملية أكبر تحدّها لها المقاومة، ربما تكون قريبة وقد تطول، ففي ظل الحرب القائمة بحيث تجعل الاحتمالات مفتوحة كلها».

وإذ لغقت المصادر إلى أنه صحيح أن الضابط الذي قتل في العملية لا يشكل الرمزية التي يشكلها الشهيد سمير القنطار، أشارت إلى أن «أهمية العملية تكمن في المكان الخاص للعصيدة مثلت فلسطين – سورية – لبنان والذي تحسسته قيادة المقاومة لإرسال رسالة مفادها أن كل هذه المنطقة تحت مرعى نيرانها لا سيما مزارع شيعا المحتلة وحق المقاومة في تحريرها، وكما تكمن أهمية العملية باختراق المقاومة كل الإجراءات الإسرائيلية ما يشكل ضربة أمنية وعسكرية وممنونة كبيرة لجيش الاحتلال».

وفسرت المصادر اتخاذ اليونيفيل إجراءات احترازية قبيل حدوث العملية بساعات، بأن «إسرائيل اكتشفت اختراق الخط التقني قبل العملية وأبلغت اليونيفيل كي لا تدخل في اشتباك مع حزب الله أو مع جيش الاحتلال، لأن قواعد الاشتباك التي تعمل ضمنها اليونيفيل مختلفة عن قواعد الاشتباك التي تحكم حزب الله وإسرائيل».

إلى ذلك، أعطى وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل التوجيهات الديبلوماسية من أجل إبلاغ مجلس الأمن بجدول إحصائي عن الحروق والاعتداءات الإسرائيلية للعام 2015، يتضمّن تفصيلاً شهريا لكل أنواع الحروق البرية والجوية والبحرية التي اعتدى بها العدو الإسرائيلي على الأراضي والأجواء والعباء الإقليمية اللبنانية. وقد بلغ مجموع هذه الحروق 1168 خرقاً للسيادة اللبنانية.

من ناحية أخرى، وصلت المنسقة الخاصة للأمم المتحدة في لبنان سبغريد كاغ إلى الرياض، في إطار مشاوراتها الجارية مع الجهات الإقليمية الفاعلة لمناقشة استقرار لبنان وأمنه والجهود لدعم احتياجاته الإنسانية والإنمائية الحيوية.

من يعزل ... (تتمة ص1)

المساواة في الاتصالات التي أجراها وزير الخارجية الأمريكي جون كيري مع نظيره عادل الجبير وجواب ظريف داعياً إلى عدم التصعيد، وفي إدانة إعدام الشيخ النمر وإدانة ما تعرّضت له البعثات السعودية في طهران.
ومثل أميركا جاء موقف حليفَيّ السعودي الأقرب في العالم الإسلامي تركيا وباكستان، في الموقف الداعي إلى التهينة والإعلان عن الاستعداد للوساطة بين الرياض وطهران، بمواقف تشبه ما صدر عن موسكو وهي حليف لإيران بادلتها ما سبق وأعلنته إيران بعد حادث إسقاط الطائرة الروسية.
– الواضح أنّ التصعيد السعودي يأتي خارج السياق الدولي المناسب، وأنّ تركيا – الشريك للسعودية في مناخ التصعيد تلقت ما يكفي من الرسائل للأبتعاد عن صبّ الزيت على النار، وأنّ واشنطن تصرّفت بما يتناسب مع قواعد المعادلة الجديدة في المنطقة، بإعلان انتهاء زمن الدلال السعودي. وهذه هي الحصيلة الأهمّ التي كشفتها أحداث اليومين الماضيين، وهذه هي الحصيلة التي سيُنَيى عليها الردّ الإيراني على اغتيال الشيخ النمر، والآتي لا محالة، وربما لمجموعة ردود بالتتابع بما يشبه ردّ حزب الله على اغتيال الشهيد سمير القنطار، والردّ الروسي على اغتيال الطيار الروسي.

– أُرادت السعودية حياكة عزلة جديدة لإيران، فأصبحت هي بالعزلة، والأهمّ أنّ المغزل السعودي ما عاد تحت الطلب الدولي، وأنّ قلبه المخفية صارت مكشوفة، وزمن جديد يولد.

ناصر قنديل

إعلانات رسمية

جميل وجمانه عصام حرب بصفتهم من ورتة عصام جميل حرب شهادة قيد بدل ضائع للعقار 3192 جيبشيت للمعترض 15 يوما للمراجعة
امين السجل العقاري في النبطية محمد طراف

اعلان
امانة السجل العقاري في النبطية
طلب المحامي حسام احمد شريم بوكالته عن عبدالله زين الدين زين الدين موكله يوسف زين الدين زين الدين شهادة قيد بدل ضائع للعقار رقم 54 بصر للمعترض 15 يوما للمراجعة
امين السجل العقاري في النبطية محمد طراف

اعلان
امانة السجل العقاري في النبطية
طلب الدكتور محمد نزار جابر بوكالته عن رامي محمد جابر بصفته مشتري من البئعة ليلي هادي فحص شهادة قيد بدل ضائع للعقار 699 رومين للمعترض 15 يوما للمراجعة
امين السجل العقاري في النبطية محمد طراف

اعلان
امانة السجل العقاري في النبطية
طلب الدكتور محمد نزار جابر بوكالته عن رامي محمد جابر بصفته مشتري من البئعة ليلي هادي فحص شهادة قيد بدل ضائع للعقار 699 رومين للمعترض 15 يوما للمراجعة
امين السجل العقاري في النبطية محمد طراف

اعلان
امانة السجل العقاري في النبطية
طلب عقيل حسن تصور بوكالته عن

اعلان
امانة السجل العقاري في النبطية
طلب عقيل حسن تصور بوكالته عن

اعلان
امانة السجل العقاري في النبطية
طلب عقيل حسن تصور بوكالته عن